

سليمان يدعو الجميع إلى التحلل من ارتباطاتهم الخارجية.. وإعادة توقيف الضباط في قضية قتل الشيخين الجيش اللبناني يسحب عساكر من الجنوب «الأمّن» إلى الشمال ومصادر: «14 آذار» تشتترط الحصول على الـ«داتا» كاملة أو لا حوار

«الداخلية» السعودية تعلن عن تسلسل ملثمين إلى مركز شرطة العوامية ومقتل أحدهم



أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي محمد بن فهد يزور المصابين من رجال الأمن (واس)

راكبي الدراجات النارية ما نتج عنه إصابة أربعة من رجال الأمن وما يزال الحادث محل المتابعة الأمنية.

من جانب آخر، عاودت السفارة السعودية إغلاق دام أكثر من أربعة أشهر اثر اختطاف نائب القنصل السعودي بمدينة عدن جنوب اليمن نهاية مارس الماضي.

ونقلت وسائل إعلام يمنية محلية عن مصدر دبلوماسي سعودي لم تتسمه قوله «إن سفارة المملكة العربية السعودية بصنعاء ستعاود فتح أبوابها مجددا اعتبارا من أمس».

وأضاف المصدر أن موظفي المكتب القنصلي وصلوا الى صنعاء عائلتين من المملكة ويستعدون للمشاركة في أعمالهم بناء على توجيهات من خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان خدام الحرمين تعهد باتصال هاتفي اجراه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي معه بإعادة فتح السفارة.

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس عن تسلسل أربعة من الملتزمين المسلحين من راكبي الدراجات النارية إلى الجهة الشرقية من مركز شرطة العوامية يوم أمس الأول.

وقال المتحدث الأمني باسم الوزارة لواء منصور التركي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن أحد المسلحين القتي قبيلة مولوتوف على المركز في حين أطلق الآخرون النار باتجاهه ما حدا بحراس الموقع إلى الرد وفق ما يقضيه الموقف ما نتج عنه مقتل أحد المسلحين وفرار الباقيين.

وأكد اللواء التركي أن قوات الأمن لن تتهاون مع مثثري الشعب وخصوصا المسلحين منهم وإبها ستحمل المسؤولية لكل من يتستر عليهم أو يؤويهم، كما أماب بالعقلاء للأخذ على أيدي هذه الفئة التي تحاول جر أبناء البلاد إلى ما لا تحمد عقباه. وفي بيان آخر صرح المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية بأنه خلال الليلة قبل الماضية تعرضت دوريتا أمن في منطقة سيهات إلى إطلاق نار من ملثمين مسلحين من

وزير الأشغال العامة غازي العريضي اعتبر أن نشر الجيش شمالا جاء تلبية لمطالب الأهالي وعلى اساس أن لبنان ليس ممرا او مقرا ضد سورية ومن غير المقبول اي انتهاك او اي خرق للأراضي اللبنانية.

من جهته، النائب طلال ارسلان دان ما وصفه بالحملة على الجيش داعيا الى استفتاء شعبي عام لمعرفة موقف لبنان من دور الجيش.

توقيف الضباط بقضية الشيخين مجدداً

في هذه الأثناء أعاد قاضي التحقيق العسكري رياض أبوغبرا توقيف الضباط الثلاثة الذين قتل الشيخين أحمد عبدالواحد ومحمد المرعب على حاجز للجيش في عكار في مايو الماضي بعد التوسع في التحقيق معهم أمس، بناء لطلب النائب العام التمييزي.

وكان أنصار الشيخين وتيار المستقبل قطعوا طرق عكار بإطارات المطاط والسواتر الترابية استنكارا للإفراج عن الضباط الثلاثة، ورفضوا فك الاعتصامات قبل تعهد القضاء بإعادة توقيف الضباط بوصفهم من اصدروا الأوامر بإطلاق النار على الشيخين دون مبرر.

بهيبة الحريري تخطى الأسير

وكانت الثابتة بهيبة الحريري أقامت غداء تكريما لذوي الشيخين عبدالواحد ومرعب في دار العائلة في مجدلون يوم الجمعة، وألقت كلمة غمرت فيها قناة الشيخ أحمد الأسير الذي يقفل وأنصاره استعانت بوحداث من قوتها المنتشرة في الجنوب، شمالي جري اللطاني أي خارج نطاق انتشار الدوليين باعتبار أن هذه المنطقة باتت أكثر أمنا واستقرارا من أي منطقة لبنان.

وإذا دعت الحاجة قد يجري سحب قوات عسكرية إضافية من منطقة جنوب اللطاني حيث ينتشر الجيش والدوليين معا، وذلك بعد التفاهم مع قيادة اليونيفيل.

وتعترف المصادر بصعوبة المهمة الحدودية للجيش مع سورية، وقد شبهتها بحدود الولايات المتحدة مع المكسيك.



(محمود الطويل)

في الحل السياسي يتوافق محلي وإقليمي ودولي وفق خطة كوفي أيضا يدفع لبنان جزءا من التزامه نحو المحكمة الدولية، وقال إن هذا يظهر التزام الحكومة اللبنانية بتعهداتها الدولية، وأضاف أن بلاده قلقه حيال استخدام النظام السوري العنف ضد شعبي، وهذا ما يرد سلبا على استقرار لبنان. وحمل النظام السوري مسؤولية احترام السيادة اللبنانية.

وكان الوفد الأميركي التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد له سياسة النأي بالفسح للحفاظ على استقرار البلد، لافتا الى الهوء الذي يعيشه الجنوب اللبناني.

وعن الوضع في سورية أكد الرئيس بري أنه كلما أسرعنا

تطبيق القرارات الدولية، مجددا دعم بلاده لسيادة لبنان، ورحب أيضا بدفع لبنان جزءا من التزامه نحو المحكمة الدولية، وقال إن هذا يظهر التزام الحكومة اللبنانية بتعهداتها الدولية، وأضاف أن بلاده قلقه حيال استخدام النظام السوري العنف ضد شعبي، وهذا ما يرد سلبا على استقرار لبنان. وحمل النظام السوري مسؤولية احترام السيادة اللبنانية.

وكان الوفد الأميركي التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد له سياسة النأي بالفسح للحفاظ على استقرار البلد، لافتا الى الهوء الذي يعيشه الجنوب اللبناني.

وعن الوضع في سورية أكد الرئيس بري أنه كلما أسرعنا

الأزمة السورية طغت على محادثات بيرنز

ولا دعوة لإقامة

منطقة عازلة

مصادر صعيد «الداتا» فقد ذكرت مصادر المعارضة لـ «الأنباء» أن قوى «14 آذار» ستضع شرطا للمشاركة بطاولة الحوار المقبلة في 24 الجاري وهو إعطاء الأجهزة الأمنية داتا الاتصالات الهاتفية كاملة، وإلا فإنها ستقاطع الاجتماع الحواري.

واستبعد مصدر أممي رفيع موافقة وزير الاتصالات نقولا صحنوي ومن خلفه العماد ميشال عون وتفاهمه مع حزب الله على تلبية المتطلبات الأمنية، حتى لا يتكشف منفذ الاعتقالات «الداتا» ليسوا غرباء عن بعض هؤلاء..»

واعتقد مصدر أممي رفيع موافقة وزير الاتصالات نقولا صحنوي ومن خلفه العماد ميشال عون وتفاهمه مع حزب الله على تلبية المتطلبات الأمنية، حتى لا يتكشف منفذ الاعتقالات «الداتا» ليسوا غرباء عن بعض هؤلاء..»

وتنقاس اليوم مرشحان رئيسيان على المقعد النيابي الشاغر في دائرة الكورة الشمالية، هما القواتي فادي كرم والقومي وليد العازار. الأول تدعمه 14 آذار والآخر 8 آذار ويتبده الرزحية لأول.

وقال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع: نريد هذه الانتخابات بداية النهاية لواقعهم المزري، بينما لفت العماد ميشال عون في دعوته لانتخاب العازار أهل الكورة إلى أن منطقتهم ليست بعيدة عن عكار، ويقصد موئل الاسلاميين في شمال لبنان.

وتضم دائرة الكورة 46 بلدة و128 قلم اقتراع، ويصل عدد الناخبين القديين إلى 52 ألف ناخب، 782 منهم مسيحيون أرثوذكس وتم تزويد كل قلم اقتراع بمولد للتيار الكهربائي.

لا مطالبة بمنطقة عازلة

وبالعودة الى محادثات بيرنز في بيروت، فقد اتضح أنه لم يطالب بمنطقة حدودية عازلة مع سورية كما أشاع بعض 8 آذار في لبنان، علما أن الأزمة السورية احتلت المساحة الأوسع من مباحثات بيرنز مع المسؤولين اللبنانيين حيث شدد على ضرورة ضمان الأمن في لبنان، داعيا

اتهام رئيس أوغندا ببيع بحيرة فيكتوريا

وأشار لولومي الى أن المستثمر رجل أبيض ولكنه لا يعرف البلاد التي جاء منها.

في المقابل نفت وزيرة الدولة لشؤون الخروة السمكية روث نانكابورا بيع أي جزء من بحيرة فيكتوريا، وأشارت إلى استحداث محميات طبيعية في البحيرة بغرض الحفاظ على التنوع البيولوجي المائي، متحذثة عن تحديات تواجه قطاع الأسماك كالتجارة غير المشروعة، ما أدى إلى انخفاض كمية الأسماك في البحيرة.

إلا أن المعارضة رفضت تبرير الحكومة وكشفت عن تعرض سكان الجزر التي تم بيعها لمستثمرين أجانب، للاهانات والاستيلاء على قوارب صيدهم، وأحيانا قتلهم، وخضوع منطقتهم إلى حراسة مشددة من قبل الشرطة البحرية، وطلابت بفتح تحقيق في القضية للوصول الى الحقيقة، وهو ما قام به البرلمان.

وتعدبحيرتا فيكتوريا وتانا المصيرين الأساسيين لمياه نهر النيل حيث ينبع النيل الأبيض من فيكتوريا، والنيل الأزرق من بحيرة تانا.

ويشير مدير شركة سياحية تعمل في المنطقة الى أن المنتجات السياحية التابعة لبحيرة فيكتوريا تجذب آلاف الزوار سنويا من مختلف أرجاء العالم نظرا لموقعها الجغرافي وجمال طبيعتها، وأشار الى وجود أكثر من ثلاث جزر أخرى تتمتع بمشاهد طبيعية جميلة.

وقد أطلق الرحالة البريطاني جون هاتين سبيك -أول رحالة أوروبي اكتشف بحيرة فيكتوريا- اسم الملكة البريطانية وتذكارا على البحيرة وقت وصوله إليها عام 1858.

وتعد فيكتوريا ثاني أكبر بحيرة طبيعية عذبة في العالم، ويتراوح عمقها ما بين ثمانين ومائة متر وهي أحد روافد نهر النيل، وتكمن أهميتها أيضا بأن أوغندا دولة مغلقة لا تملك منفذا بحريا إلا بحيرة فيكتوريا.

عواصم - وكالات: أثارت معلومات نشرتها وسائل إعلام محلية وأجنبية تحدثت عن بيع الرئيس الأوغندي يوري موسوفيني جزءا من بحيرة فيكتوريا إلى مستثمرين أجانب جدا كبيرا وتتهم المعارضة الرئيس موسوفيني باتخاذ قرارا مصيريا بطريقة سرية لصالح مستثمرين أجانب ودون الحصول على موافقة الشعب، بحسب ما نقل موقع «الجزيرة نت».

ومن بين الجزر التي تم بيعها بحسب المعلومات المتوافرة «تافي كيمي»، و«امبيفو»، و«بولوغو»، و«سوي»، و«بوبي مبا».

ولم تتضح بعد الشركات أو الدول المستمرة في قطاع الأسماك ببحيرة فيكتوريا، إلا أن المعلومات على نطاق واسع تشير إلى بريطانيا، أو شركات بريطانية وفق الأساط في جامعة ماكيري الحكومية هارون عبدالحاميد غامبا.

أما القيادي في منتدى الديموقراطي للتغيير المعارض كيزا بسغيا فذكر أن الحكومة باعت أجزاء من البحيرة لشركة من جنوب أفريقيا، دون أن يحدد اسمها.

وقال غامبا لـ«الجزيرة نت» أن السلطات الأوغندية باعت بحيرة فيكتوريا الى بريطانيا، أو شركة تابعة لها وبناء على هذه الاتفاقية فإن الجهة المستمرة في شراء الأسماك مباشرة إلى أوروبا، الأمر الذي أدى إلى غلاء أسعار الأسماك في البلاد.

وأوضح أن بداية الأزمة تعود إلى عام 2001، غير أن الأوغنديين ارتكوا حقيقة ما يجري بعد تعرضهم لاعتداءات المستثمرين الأجانب.

من جهته، قال عضو المجلس التشريعي عن دائرة بوكوي الجنوبية، باينغا لولومي إن أكثر من ستمائة شخص لن يستطيعوا العيش بكرامة لعدم قدرتهم الحصول على دخل كاف من الزراعة علاوة على تعرضهم للمضايقة، والضرب، ومصادرة قواربهم، وأسماهم من قبل المستثمرين الأجانب.

وقالت بهيبة الحريري ان الذين اعترضوا وعلخوا الساحات اضطروا بانفسهم وبالأوطن وكان عملهم خاطئا ولا يجب ان يكون ابدا مثلا ونموذجا، واضافت اذا عطلوا واضروا لن نعطل ولن نضر وإن استخدموا السلاح بين الأخوة فليس لدينا سلاح نستخدمه، وإن قاطعوا فلن نقاطع وإن عزلوا فلن نعزل، وإن عدلوا فأحضان الوطن تتسع للجميع.

مغنية الأوبرا الأميركية جيسي نورمان في مهرجانات بعلبك

ديوك ألينغتون والملحن وعازف البيانو ليونارد برنشتاين وجورج جيرشوين الذي تميزت أعماله بالمزج بين موسيقى الجاز والموسيقى الرومانسية الكلاسيكية بالإضافة إلى أحد الملحنين الأميركيين العظام في القرن العشرين هارولد ارلين وغيرهم.

بدأت نورمان بتبويبها الاسود المزركش متالقبةً بمرافقة مارك ماركهام على البيانو لكن صوتها القوي داخل المعبد غالبا ما كان يستغني عن الميكروفون الذي حملته بيدها.

وتعتبر نورمان في مغنية الأوبرا الأشهر في عصرنا مما جعلها تستحق الكثير من الأوسمة والجوائز التقديرية وجوائز غرامي وألقاب الدكتوراه الفخرية من معاهد وكليات موسيقية وجامعات من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى امتلاكها مدرسة خاصة. وكثيرا ما تدعو شخصيات بارزة في العالم نورمان لاحياء

ديوك ألينغتون والملحن وعازف البيانو ليونارد برنشتاين وجورج جيرشوين الذي تميزت أعماله بالمزج بين موسيقى الجاز والموسيقى الرومانسية الكلاسيكية بالإضافة إلى أحد الملحنين الأميركيين العظام في القرن العشرين هارولد ارلين وغيرهم.

بدأت نورمان بتبويبها الاسود المزركش متالقبةً بمرافقة مارك ماركهام على البيانو لكن صوتها القوي داخل المعبد غالبا ما كان يستغني عن الميكروفون الذي حملته بيدها.

وتعتبر نورمان في مغنية الأوبرا الأشهر في عصرنا مما جعلها تستحق الكثير من الأوسمة والجوائز التقديرية وجوائز غرامي وألقاب الدكتوراه الفخرية من معاهد وكليات موسيقية وجامعات من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى امتلاكها مدرسة خاصة. وكثيرا ما تدعو شخصيات بارزة في العالم نورمان لاحياء



المغنية جيسي نورمان في حفلتها في بعلبك (محمود الطويل)

مدت نحو ساعتين. أتت نورمان 20 أغنية ومقطوعة فنية من مؤلفات العازف ومؤلف موسيقى الجاز الأميركي الشهير

«العفو الدولية» تطالب أثينا بلجم شرطتها

بعد تكرار الاعتداء على الصحافيين

عواصم - وكالات: لا يستطيع الصحافي مانوليس كيبوريوس أن يفسر كيف نجا من الإصابة في حروب خطيرة غطاهها ليصاب في وسط أثينا إصابة غيرت مجرى حياته.

الصحافي اليوناني البالغ من العمر 44 سنة كان مراسلا حربيا لعدة وسائل إعلامية لسنوات عديدة غطى خلالها عدة حروب إقليمية، أصيب يوم 15 يونيو الماضي بقنبلة صوتية مضبوطة رماه بها أحد رجال الشرطة، الأمر الذي أدى إلى فقدان السمع تماما وفقدانه القدرة على التوازن إلا باستعمال عصا مساعدة، بحسب تقرير لـ «الجزيرة نت».

كيبوريوس - الذي كان جزءا من تقرير المنظمة العفو الدولية عن عصف الشرطة اليونانية - تحدث لـ «الجزيرة نت»، وقال إنه أثناء تغطية المظاهرات المناهضة لخطط التشفيف الحكومي، سألته مسؤول قوة الشرطة عن هويته فأخرج هويته الصحافية معرفا عن نفسه، لكن المسؤول الذي ستمته أمر أحد رجال الشرطة بالتصرف معه فكان أن القى الأخير باتجاهه القنبلة التي أصابته بالإعاقة.

ولم تقف المعاناة عند هذا الحد، فقد بقي كيبوريوس ساعات وهو يعاني للوصول إلى المستشفى، كما منعه رجال الشرطة من المرور في بعض الشوارع العامة رغم إصابته، مما اضطره للمسير مسافات أطول، ثم كان أن تلقى هجوما آخر من رجال أمن علسي دراجات نارية أصيب إثرها بحالة إغماء من جديد.

ويختلط كيبوريوس البت في قضيته بعدما أجريت له عمليات بالغة الخطورة لترتيب أجهزة سماع صناعي، فيما يعتبر المختصون أنه كان

يمكن أن يفقد بصره أيضا بسبب اللعان الهائل الذي تصدره القنبلة.

وقال كيبوريوس إن القنابل التي تستعملها الشرطة اليونانية يحرم دوليا استخدامها ضد مدنيين، لأنها مخصصة لجموعات مكافحة الإرهاب وفرق الهجوم العسكري، وقد ألقت الشرطة في ذلك اليوم 3500 قنبلة كيميائية سامة، ولولا تدخل الأطباء المتطوعين الذين أقاموا مشفى ميدانيا لكان سقط ضحايا كثيرين.

حالة كيبوريوس كانت واحدة من حالات عديدة تضمنتها تقرير لمنظمة العفو الدولية «أمستي» بعنوان «عنف الشرطة في اليونان.. ليس حالات فردية فقط»، وتحدثت عن تجاوزات كثيرة قام بها رجال الشرطة ضد متظاهرين وأجانب وقاتل اجتماعية مهمة، ودعا التقرير الحكومة اليونانية إلى ضبط عمل رجال شرطتها والخضاعهم للقانون ومساءلتهم على التجاوزات التي يقومون بها.

ولا تقل حالة كيبوريوس خطورة عن حالة ماريوس لولوس، المصور الصحافي الذي اعتدى عليه رجال الشرطة أمام ساحة البرلمان دون سابق إنذار بتاريخ 6 أبريل 2012، وقد أصيب بجرح بالغ في رأسه كاد يلقى حتفه على أثره، وقد رفع دعوى قضائية ضد رجال الشرطة لإيصال القضاء بمنظر فيها.

أما ليا غوغو - الباحثة الأكاديمية التي أسهمت في إنجاز التقرير - فقالت إن التقرير يتحدث عن حالات امتدت بين 2009 و2012، وكثير منها تعود لمتظاهرين تعرضوا للضرب أثناء الاحتجاجات على إجراءات التشفيف الحكومية في شهري مايو ويونيو 2011، كما أن هناك حالات أخرى للمهاجرين الأجانب وطلاب لجوء ومجموعات الفجر.

تجاوز لبنان الكثير من المطبات الأمنية التي كادت تضرب اضطرابا واسعة لولا وجود القرار السياسي الواضح القاضي بالحفاظ على الاستقرار، والأجهزة الأمنية اللبنانية التي تهتمت إبان مرحلة الوصاية السورية اثبتت مهنتها وجدارتها خلال حقبة قصيرة بعد خروج القوات السورية، خصوصا في تعاملها مع تبعات اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

في مجموعة من المحطات الأمنية القاسية، خضعت الأجهزة الأمنية اللبنانية لاختبارات صعبة، في نوعيتها، وفي مضمونها، وحصل أرباك عند هذه القوى في طريقة التعامل مع بعض الأحداث كاد أن يصل إلى حد التمايز فيما بينها في طريقة التعامل مع حدث واحد، كي لا نقول: إن مستوى التنسيق بين الأجهزة كان منعما مما أربك قواها وأقدم خدمة مجانية للجناء.

أن يصل الأمر إلى حد قول وزير الاتصالات نقولا صحنواي أن هناك أجهزة أمنية صديقة وأجهزة غير صديقة، فهذا مما لا يجوز القفز فوقه، أو المرور عليه مرور الكرام، لأنه صادر عن شخصية مسؤولة في الدولة التي يفترض أن تتبج لها الأجهزة بصرف النظر عن القوى التي تتولى زمام الحكم.

أما الكلام من أن الأمن في لبنان بالتراضي فهو يصدر

● بيروت - د. ناصر زيدان